يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

القبة البيضاء

مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكترونيّ: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الثاني

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مجمع اللغة السريانية في العراق ١٩٧٢– ٢٠٠٣(دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محيميد	٨
٢	الأفعال المجردة وأبنيتها في آيات مادة(برك) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني	أ.م.د. هدى محمد صالح	١٨
٣	دور القيادة التكيفية في الحد من التهكم الوظيفي دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية	م.د سنان فاضل حمد القيسي	٣٦
٤	حاشية على شرح الوقاية: ليعقوب باشا دراسة وتحقيق من اللوحة: ٥٣–٥٩مسائل في النكاح –الولي والكفو والمهر–	م. د. محمد عبد الله خلف	٥٨
٥	المثير البصري وتجليات المغايرة في العرض المسرحي المعاصر	م. د. يوسف هاشم عباس	٨٨
٦	أثر السبك النحوي في تماسك النص في شعر كشاجم دراسة تطبيقية على نماذج مختارة«تفسير الطبري أنموذجاً»	م. د. أشواق هاشم لفتة	٩٨
٧	أثر استراتيجية التعلم المعتمد على الواقع المعزز في تحصيل قواعد اللغة العربية	م. د. علاء عبدالخالق حسين	١١٤
٨	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د نزار راهي خصاف	١٣٠
٩	الإذاعات العراقية مؤشرات العزوف وفرص التأثير من وجهة نظر عينة من جمهور مدينة بغداد	م. د. سهاد عدنان جلوب	١٥٦
١٠	أثر الاختلاف بين القائمين على العملية التعليمية في الصف الاول الابتدائي (معلمون ومعلمات) في تباين النتاجات التعليمية لدى التلاميذ	م. د. قاسم عبد الأمير حميدي	١٦٨
١١	النهي عن إكراه المرأة على الزواج في السنة النبوية دراسة موضوعية	م.د عبد الرحمن عبد الغفور	١٨٤
١٢	نفي التجسيم عن الذات الإلهية[دراسة قرآنية]	م.د. نعمه جابر محمد	١٩٨
١٣	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م.د. محمد علي إبراهيم م.د. ستار داخل صيفي	٢١٢
١٤	طرق الرقابة السياسية في التشريع العراقي والسوري والإيراني	ظافر ماهر العزاوي الدكتور أحمد ديلمي	٢٢٦
١٥	Embodied Ecologies of Metaphor: Cognitive Linguistics andCultural Resonance inLaila al–Othman's(LOVE HAS PICTURES)	Dr. Ayaad M. Abood	٢٤٨
١٦	تمثلات الهوية الثقافية في عروض المسرح الراقص (الكوريغرافي)مسرحية (طلقة الرحمة) أنموذجاً	م . م وسام حميد حسن	٢٨٤
١٧	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م شفاء حسين وارد	٢٩٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط

م.د نزار راهي خصاف
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية واسط

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف على:
–الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين.
–الفرق في الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (ذكر–أنثى).
لقياس هذا المتغير لابد من وجود أداة لقياسه وعند البحث في الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبنى الباحث مقياس الشويلي ٢٠١٠ لقياس الاستقرار النفسي واستخرج له خصائص سيكو مترية لكون الدراسة السابقة كانت على عينة غير المرشدين ومضى عليها اكثر من عشر سنوات وطبق الباحث أداة القياس على عينة بلغت ٣٠٠ مرشد ومرشدة عن طريق الرابط الالكتروني الذي تم نشره في كروبات المدارس من قبل المشرفين التربويين والاختصاصين وبعض الزملاء وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ظهرت النتائج تشير الى تمتع عينة البحث بالاستقرار النفسي وكذلك ظهرت نتائج الفرق في الجنس ان لا يوجد فرق دال للجنس وان الاناث والذكور يتمتعون بنفس الخاصية وفي ضوء ذلك وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.
. الكلمات المفتاحية : الاستقرار النفسي، المرشدين التربويين

Abstract
This research aims to identify:
– Psychological stability among educational guides.
–The difference of psychological stability among educational guides according to gender variable (male–female.
To measure this variable, there must be a tool to be used . When searching in previous studies and writings relating to this research topic, the researcher adopted Al–Shuwaili 2010 scale to measure psychological stability and concluded psychometric properties for it, because the previous study was based on a sample of non–guides people, done more than ten years ago. The researcher applied measurement tool to a sample consisting of 300 male and female guides using an electronic link published within school groups by educational supervisors, specialists and some colleagues. After us–ing appropriate statistical methods, the results inclined to indicate that the research sample had psychological stability. The results of the gender difference also illustrated that there was no consider–able difference in gender and that females and males entertained the same property. By depending on these results , the researcher ended to outline a number of recommendations and proposals.
Keywords: Psychological stability, educational guides .

مشكلة البحث
تمر الحياة المعاصرة بتغيرات سريعة الامر الذي يتطلب امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات من قبل الأفراد مما يجعلهم قادرين على مواجهة مشاكل الحياة بعقلية منفتحة وتقبل كل تطور وتجديد. وهذا التطور يتطلب ان يكون

هناك اهتمام بجوانب الشخصية المختلفة ومنها الجانب المعرفي والنفسي الذي يضم معارف ومدركات واراء الافراد التي تجعلهم قادرين على رسم الطريق الذي يستطيعون من خلاله التعامل مع المواقف الحياتية ومنها الاستقرار النفسي الذي يعكس طريقة تعامل الفرد ومشاعره اتجاه نفسه والاخرين وكيفية استعمال قدراته في التعامل مع المواقف التي توجهه من خلال التفاعل الاجتماعي مع محيطه.

ونتيجة لما تعرض له المجتمع من صعوبات تمثلت في الحصارات والحروب وما تلاه من ظروف أمنية غير مستقرة إضافة إلى مشكلات اجتماعية واقتصادية أدت إلى شعور الفرد بعدم التوازن والاستقرار النفسي مما انعكس على طريقة الفرد في التعامل مع مثل هذه المشكلات ولكون الباحث قد عاش هذه الظروف وواكبها سواء في الجامعة أم خارج الجامعة فقد أراد من خلال خبراته على إن يتعرف هل أن الطلبة قد مروا بمثل هذه الصعوبات ،وقد تباينوا في ما بينهم في قدرتهم على التوازن او على ما تواجههم من مشكلات ، إذ إنَ مثل هذه الظروف قد تنعكس على صحتهم واستقرارهم النفسي ، من هنا جاءت هذا البحث كمحاولة للتعرف على الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين وهل هذه العلاقة تتأثر بالجنس (ذكور . إناث).

أهمية البحث:

أصبح الاهتمام بالجانب النفسي من مميزات هذا العصر، فقد تبلور ما أطلق عليه بعلم النفس المعرفي أو المدرسة المعرفية، بوصفه أحد اتجاهات علم النفس المعاصر الذي يمتلك مفاتيح المستقبل القريب في ميدان المعرفة النفسية من خلال تنامي هذا الاتجاه (نعمان ،١٩٩٣: ١). وأصبح لزاما على الإنسان لا سيما وأن الحياة في تبدل وتطور مستمرين استخدام عملياته العقلية بكفاية تتناسب وحجم التطور العام للمجتمعات (Guilford, ١٩٨٠: ٧١٦).

حيث إن غير المستقرين نفسياً آو المضطربين انفعالياً يعانون من عدم الشعور بالأمن أكثر من المتزنين انفعالياً وهذا ما أشارات إليه دراسة كرشنا وكومار ((krishna&kumar١٩٧٩(krishna&kumar, ١٩٧٩: ١٣٨)، كما أن استقرار الفرد وسعادته يرتبط بالرضا عن الحياة التي تعد مؤشراً على التنبو بالاستقرار والسعادة وهذا ما أشارت إليه دراسة ingelhart١٩٩٦ (ingelhart, ١٩٩٦: ٣٧-٥١).

وعندما يشعر الفرد بالحصول على زيادة في الاستقرار من الخبرات فإنه يهيئ معياره ليشمل التوقعات العالية للشعور بالسعادة والراحة والانجاز وربما يميل إلى توسيع علاقته والتزاماته نحو الأهداف المهنية التي يكون من الصعب الوصول إليها، فالبحث عن السعادة والاستقرار قد يشمل الكفاح والتضحية بمتطلبات مهمة من وقتنا للحصول على الراحة والاستقرار (العناني، ٢٠٠٠: ١٨١-١٨٧).

ويعد الاستقرار النفسي من القضايا المهمة التي اهتمت بها الدراسات النفسية اهتماما خاصا ويشغل مفهوم الاستقرار النفسي مركزا مرموقا في نظريات الشخصية ويعد من العوامل المهمة المؤثرة في السلوك إذ تعد نظرة الفرد لاستقراره أساس محور تفكيره ودافعتيه وسلوكه وهو مفهوم يعتمد إلى حد كبير من تكوينه على علاقة الفرد مع بيئته ومع الآخرين ويتشكل ضمن أطار العلاقات الاجتماعية داخل البيت والجامعة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، إن عملية تحقيق الاستقرار النفسي بطريقة ايجابية مستمرة وقادرة على مواجهة مطالب الحياة والظروف المتغيرة أمراً ليس بالسهل خاصة في الحياة الحديثة والمتغيرة باستمرار وتمثل العلاقات الاجتماعية مصدر مهما من مصادر الاستقرار النفسي في حياة المبحثين في دراسات عديدة (الشمري : ٢٠٠٣ : ٥٨).

وكثير من المرشدين التربويين كأشخاص لا يشكون من اضطراب نفسي صريح ويشعرون مع ذلك بقدر من التعاسة والخيبة أو التصدع أو عدم الاستقرار، وربما كانوا بذلك مدركين أنهم لسبب أو لأخر قد فشلوا في أن يحصلوا على أحسن ما يمكن أن تأتي به قدراتهم، وفي أن يتمتعوا بلذة الحياة كما ينبغي وأن يصلوا إلى النجاح المرجو في عملهم وعلاقاتهم الإنسانية على السواء (الشابندر: ١٩٦٨: ١٠٦).

«وإن الاستقرار النفسي يمكن الفرد من التطور الشخصي والمهني ، إذ إن التدريس والارشاد يتطلب قدرة من التركيز والثبات الانفعالي والهدوء النفسي والخلو من الاضطرابات النفسية والشخصية وأن مثل هذه الأمور تتوفر لدى الأفراد الأسوياء المتمتعين باستقرار نفسي جيد ، فهؤلاء هم أكثر من غيرهم قدرة على العطاء المهني وفق الخبرات في الارشاد التربوي، في حين أن الإنسان المضطرب نفسيا وانفعاليا (حتى لو كان على درجة من الذكاء) تكون قدرته على النجاح المهني قليلة بسبب هذه الاضطرابات) فيحتاج المرشد إلى التعرف على قدراته العقلية كي يستطيع تنظيم مفردات حياته ، وتخطيط مستقبله والابتعاد عن العشوائية في سلوكه ليتجنب الكثير من المشاكل النفسية والتربوية والمواقف الضاغطة ، ولتساعده على التوافق مع مجتمعه توافقا نفسيا ، اجتماعيا ، تربويا (العبيدي ، ١٩٩٧: ٣)».

« إن الفرد السوي يعتمد أيضا على الآخرين في سياق تبادل الأدوار الاجتماعية لإشباع بعض حاجاته لمنع الإحباط، العقاب، التعاون معهم في تحقيق مهام اجتماعية ويعني ذلك أيضا أن الشخص السوي يساير الجماعة التي يتوحد معها فيكون عضوا بناءاً فعالا فيها من دون أن يفقد احترامه لذاته ومن دون إن يفقد هويته (منصور، ١٩٨٢: ٩٢)(الشويلي، ٢٠١٠،ص٣)».

ويمكن اجمال أهمية البحث الحالي في الاتي:

ـ يعتبر الاستقرار النفسي عاملاً أساسياً مهماً ورئيسياً في شعور الفرد بالتوافق مع نفسه والاخرين.

ـ يمثل عامل الاستقرار النفسي جانباً مهماً واساسياً في قدرة الفرد على الشعور بالاطمئنان والهدوء والسكينة الامر الذي ينعكس في جعل المجتمع أكثر استقراراً.

ـ يتناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم المرشدين التربويين لما يمثلونه من لبنة أساسية في عملية التربية والتعليم حيث يقع على عاتقهم عملية تطور المجتمع نفسيا وتربويا.

أهداف البحث: –

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١– الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط

٢– الفروق في الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط تبعا للجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية واسط والمديريات التابعة لها في الاقضية للعام الدراسي ٢٠٢٣—٢٠٢٣

تحديد المصطلحات: سيتم عرض أهم مصطلحات البحث الحالي وكالاتي:

الاستقرار النفسي (Psychological Stability)

«عرفه كل من.

١–كاتل **Cattall** (١٩٦١): هو حالة نفسية يتسم فيها الفرد بالهدوء والثبات الانفعالي إذ تظهر عليه علامات قليلة من التهيج الانفعالي إزاء المواقف التي تستدعي الغضب وحساسية ضعيفة اتجاه الآخرين إلى جانب كونه شخصا قادرا على ضبط نفسه (**Stagher**, ١٩٦١: ١٦٨–١٦٩)»

٢–»ماسلو **Maslow** (١٩٦٢): وصول الفرد إلى حالة من الطمأنينة والسلام من خلال تواجد الفرد في مجتمع امن يحكمه النظام وحصوله على عمل يشعر معه بالاستقرار، وإيمانه بالقيم الروحية فضلا عن تقبل الذات وتقبل الآخرين، والبساطة والتلقائية، وشعوره بالصحة الجسدية والنفسية (الغمري، ١٩٧٩: ١٨٣) «

٣–»سويف (١٩٦٦): هو ذلك الأساس أو المحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي الذي اعتدنا أن نسميه بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها شعور الفرد بالاستقرار أو باختلال الاستقرار

(سويف،١٩٦٦: ٩٨) «

٣-»لندكرين Lindgreen (١٩٦٨): هي الحالة النفسية التي يتسم بها الشخص عندما يستعمل انفعالاته بصورة فاعلة من غير أن يسبب للغير أو يتسبب في ايلام نفسه (العيسى، ١٩٦٨: ٣١)».

٥-ا»يزنك Eysenck (١٩٧٢): الحالة التي يتصف بها الفرد عند توفير حاجاته ومطالبه من البيئة التي تحقق له الإشباع الكامل، وهي البعد الموجب في الشخصية الذي يمثل الثبات، النضج، التوافق، الشعور بالراحة، التفاؤل، والعقلانية إلى القطب السالب الذي يمثل سوء التوافق والقلق والتأرجح Eysenck , ١٩٧٢: ٢٥))».

٦-» عبد الفتاح (١٩٧٢): هو الحالة التي يستطيع فيها الفرد إدراك الجوانب المختلفة من مواقف التي تواجهه ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تحديد نوع الاستجابة وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن وتسمح بتكيف استجابته تكيفا ملائما ينتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة والإسهام بشكل ايجابي في نشاطها وفي نفسه ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (عبد الفتاح، ١٩٧٢: ٣١»)

٧-»الجبوري (١٩٩٠): شعور الفرد بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه وثقته بنفسه (الجبوري، ١٩٩٠: ١٩٣)»

٨-بش Beech (١٩٩٢):» هو العملية التي من خلالها يحاول الفرد المحافظة على راحته من خلال توافقه مع محيطه الاجتماعي (Beech, ١٩٩٢:٥٦)»

٩-»الشمري (٢٠٠٥): الرغبة القوية عند الأفراد لتجنب حالات الألم، والوصول إلى الراحة النفسية، والجسدية، والاجتماعية، والتخلص من حالات الضيق والخوف والقلق، فضلا عن حالات الشعور بالأمن النفسي بالاعتماد على الأشخاص والمؤسسات والهيئات (الشمري، ٢٠٠٥: ٣٠٩).»

التعريف النظري للاستقرار النفسي:

بما أن الباحث تبنى تعريف ماسلو للاستقرار النفسي أذن فالتعريف النظري نفسه تعريف ماسلو الذي ذكر في أنفاً لأنه تبنى نظريته.

التعريف الإجرائي للاستقرار النفسي:

هو عينة النطاق السلوكي لمفهوم الاستقرار النفسي والذي يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس الاستقرار النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني /الإطار النظري والدراسات السابقة

الاستقرار النفسي Psychological stability:

« لم يعرف الإنسان النفس كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحا نفسيا له دلالاته، فلا توجد لغة في العالم سواء أكانت قديمة أم حديثة وعلى اختلاف الحضارات ألا واستخدمت ألفاظا مثل أنا، ونفسي، ولي، والتي تدل على كنه النفس (الجيزان ،٢٠٠٥: ٢٨)

وتعني النفس في اللغات معاني عدة، ففي اللاتينية النفس aims بمعنى الحياة الحيوانية التي قوامها التغذية والنمو، والتناسل، والحركة كما قسم أفلاطون النفس على ثلاث أقسام هي:

النفس العاقلة، ومكانها الرأس، وفضيلتها الحكمة، وهي الحد الوسط بين الإفراط من جانب الزيادة وبين البلادة في جانب النقصان (مرسي، ١٩٨٨: ٣٢)

والنفس الغضبية، ومكانها الصدر، وفضيلتها الشجاعة الواقعة بين الإفراط وهو التهور وبين التفريط وهو الجبن.

والنفس الشهوانية، ومكانها البطن وفضيلتها وكمالها العفة وهي الحد بين الشدة في جانب الزيادة والخمود في جانب النقصان. وطبقا لذلك فإن سلام النفس واطمئنانها يحدث عن طريق التوازن بين قوى النفس الداخلية في تحقيق التوازن والاعتدال بين مطالب النفس الغضبية ومطالب النفس الشهوانية (القبانجي، ١٩٥٧: ٣٣١).

وطبقا لذلك فإن الاستقرار النفسي عند أفلاطون يتحقق عن طريق التوازن بين قوى النفس الداخلية، إذ يتوقف استقرار النفس واطمئنانها على نجاح النفس الشهوانية، أما أرسطو فقد عد النفس والجسم مركب واحد، فالنفس مشتقة من التنفيس، باعتبار النفس جسم لطيف به تكون حياة الجسم فطالما أن الجسم يتنفس فهو حي، ووجد أن الاستقرار النفسي لا يتحقق ألا بالفضيلة، فالخير الأسمى هو السعادة (عباس، ٢٠٠٢: ١٢٣).

ثانياً: نظريات الاستقرار النفسي

نظرية ماسلو (maslow)

إن أبرز ما تميزت به نظرية ماسلو أنها حاولت دراسة الشخصية الإنسانية من خلال الصحة من حيث حالات اكتمالها وتفوقها، وليس قصورها، أي هو يناصر القيمة الذاتية للشخصية الإنسانية، وهو مدخل معاكس لما هو سائد لدى العديد من الاتجاهات النفسية السائدة (جابر، ٢٠٠٣ :٧٧) ولقد أوضح ماسلو أن الشعور بالاستقرار النفسي مرادف للصحة النفسية فاذا ما أشبع تحققت الصحة النفسية (جابر ,٢٠٠٣: ٣٠).

وقد أكد ماسلو على أهمية اشباع حاجات الفرد الأساسية قبل اشباع حاجاته العليا وعليه أن يتجنب إحباطها، فالإحباط الناتج عن الفشل في إشباع حاجات الفرد يجعله عرضة لضغوط كثيرة وتصل به إلى درجة التهديد لصحته النفسية، وتوازنه النفسي وذلك أذا كانت الحاجة ملحة وهي تعتمد أيضا على الأساليب التي يستخدمها الفرد لإشباع حاجاته أو تخفيف الضغط الناشئ عن الحاح الدافع (الطائي، ١٩٩٣ :٦٢).

حيث قدم ما سلو نظرية يفترض فيها إن الحاجات تنتظم في تدرج هرمي وهو كالاتي:

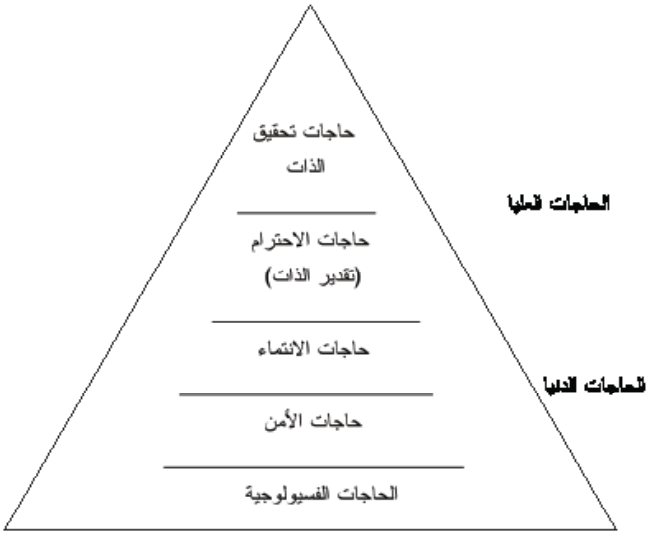

شكل (١) هرمية الحاجات الاساسية لدى ماسلو (الشمري، ٢٠٠٥ :١٢٩)

والحاجات الكائنة في أسفل درجات هرم الدافعية (الحاجات الفسيولوجية) يجب أن تشبع قبل أن تشبع تلك التي في قمة الهرم (الحاجة لتحقيق الذات) وفي الحقيقة أن تشبع الأدنى منها في الهرم ولو جزئيا فالشخص الجائع أو الذي يخشى تهديد أمنه وسلامته ليس بحاجة إلى الانتماء أو الحب فالفرد مهتم أو بالأحرى يستحوذ عليه ويقلقه

الخبز وليس الحب (شلتز ،١٩٨٣: ٢٩٠).

١-الحاجات الفسيولوجية الأساسية (basicphysiological need):

مثل تجنب الجوع، والعطش، والألم، والسعي إلى الإشباع الجنسي، وغيره من الحاجات التي تخدم البقاء البيولوجي بشكل مباشر (جبر، ١٩٩٨: ١٠٥-١٣٠)

٢-حاجة الشعور بالأمن (security needs):

إن الحاجة إلى الأمن أكثر أهمية مما يعتقد ماسلو بالنسبة للأطفال والراشدين والعصابيين فالراشدين والأصحاء بصورة عامة والأسوياء يشبعون هذه الحاجة جيداً إن إشباعها يتطلب طمأنينة واستقراراً وحماية ونظاماً وتحرراً من الخوف والقلق (شلتز، ١٩٨٣: ٢٩٠).

٣-حاجات الحب والانتماء (belonging salve needs):

يوضح ماسلو هنا حاجة الفرد إلى موقع مناسب في العائلة وداخل الجماعة بوصفها المرجعية الأساسية التي ينتمي اليها. إذ يشعر الفرد الذي يتوق إلى عضوية الجماعة بالوحدة والعزلة وافتقاد الصداقة والنبذ الاجتماعي والرفض أذا سيطرت عليه فكرة غياب الأصدقاء والأقارب والزوج والأطفال، يرى ماسلو أن المجتمع الذي يتسم بالحراك المرتفع تسوده السطحية والعلاقات الاجتماعية غير الرصينة بين أفراده بشكل سيحبط حاجاتهم إلى الحب والانتماء، فينتج عن ذلك سوء التكيف والإمراض النفسية والاجتماعية. وهناك علاقة جوهرية وارتباط قوي ما بين خبرات الطفولة والصحة النفسية خلال الرشد، فالحب شرط أساس مسبق للارتقاء إلى مستوى الاستقرار النفسي لدى الفرد (Amgen& Aaronic، ١٩٩١:١٢٦).

٣-حاجة الاحترام (تقدير الذات) (news of respect)

هناك نوعان من احترام الذات هما:

أ-احترام الذات أو الإحساس الداخلي بالقيمة الذاتية من خلال امتلاك الكفاية أو التمكين أو الاقتدار، فضلاً عن الثقة بالنفس وقوة الشخصية والانجاز والاستقلال والحرية، وهذا يعني أن الفرد يحتاج إلى الشعور بأنه جدير ببعض الأشياء وأنه قادر على التفوق في عمله وقادر على اجتياز التحديات خلال الحياة (محمد، ٢٠٠٧: ٢١٢).

ب-الاحترام الذي يمنحه الآخرين أي من جانب المجتمع الذي يحيط بالفرد، يجب أن يبقى على تقييم واقعي لقدرات الشخص وكفاءته وعلى احترام حقيقي يستحقه الشخص من الآخرين وشيء أساسي أن المنزلة والنفوذ والسمعة الطيبة التي يمنحها أو يضيفها الناس على الشخص يجب ألا تبنى كليا على مجرد امتداح لم يحصل عليه أو لا يستحقه الفرد وانما يجب أن يقوم التقييم على كفاءة وقدرة الفرد نفسه (شلتز ،١٩٨٣: ٢٩٥).

٥-الحاجة الى تحقيق الذات (self-actualization):

إن تحقيق الذات هنا يشير إلى حاجة الانسان لاستخدام كافة قدراته، تحقيق كل إمكاناته وتنميتها إلى أقصى حد يمكن أن تصل إليه. ويرى ما سلو أن هذا التحقيق للذات يجب ألا يفهم في حدود الحاجة إلى تحقيق أقصى قدرة أو مهارة أو نجاح بالمعنى الشخصي المحدد، وإنما يشمل السعي نحو قيم وغايات مثل الكشف عن الحقيقة وخلق الجمال وتأكيد العدل وغير ذلك، ومثل هذه القيم والغايات تمثل حاجات أو دوافع أصلية وكامنة في الانسان شأنها شأن الحاجات الأدنى، وهي جزء لا يتجزأ من الإمكانات

الكامنة في الشخصية الإنسانية والتي تلح من أجل أن تتحقق لكي يصل الانسان إلى مرتبة تحقيق ذاته، وأن يكون كائنا حقيقياً يعيش بسلام وهدوء نابع من داخل نفسه (مطلك، ١٩٩٣ :٣-٦).

ويفرق ماسلو في نظريته بين نوعين من الحاجات:

الحاجات الدنيا التي تشمل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامان والحب والانتماء والتقدير ، وهذه الحاجات تتسم بأنها تخدم حالات النقص التي يحسها الكائن الحي وترمي إلى تقليل التوتر الناشئ عن هذا النقص وعند هذا المستوى من الحاجات يكون الانسان في حالة اعتماد على الآخرين أو الاشياء الخارجية التي ترتبط بها اشباع حاجاته

، ويكون مجرد مستجيب ، لما حوله ويغلب على سلوكه طابع رد الفعل للمؤثرات وضغوط الحاجات ، والثواب والعقاب ، والألم والخوف من فقدان مصادر الإشباع ،وعموماً يمكن وصف سلوكه في هذا المستوى بأنه يميل إلى النكوص والاعتماد (محمد ،٢٠٠٧: ٣٩٨– ٣٠١) .

ومن ناحية اخرى فإن هناك الحاجات العليا، تتمثل في حاجة تحقيق الذات، وتبدأ هذه الحاجة في الظهور بعد أن يتحقق قدراً كافياً من اشباع الحاجات الدنيا، وحاجات عليا، وإن إشباع هذه الحاجات بأي درجة لا يؤدي إلى تقليل التوتر وتوقف الدافع كما هو الحال في الحاجات الأدنى، وإنما قد يزيد من قوة الدافع نحو المزيد من السعي، عند هذا المستوى من الحاجات يكون الإنسان أكثر استقلالاً في تفاعله مع بيئته، ويكتسب المبادرة ويصبح سلوكه متوجهاً نحو حالات أرقى من الوجود (Maslow, ١٩٥٧: ٢٧).

ويرى ماسلو أن الحاجات الإنسانية لها طابع غريزي مؤكد ، ولكنه لا يصفها غرائز بالمعنى الكامل للغريزة (أي ذلك النوع من الاستجابات المحددة سلفاً بشكل كامل ومستقل عن اي تعلم مكتسب ، هو ما يعرف في سلوك الحيوانات الأدنى من الإنسان) فالإنسان في رأي ماسلو لا يملك غرائز كاملة ، وإنما ميول غريزية يتدخل التعلم والاكتساب في تشكيلها وصياغة صورتها الظاهرة إلى درجة كبيرة ، (الناشئ ، ١٩٩٩: ٥٦) ، (الطيار،٢٠٠٥ : ٣٩) وعند مقارنته بين الحاجات الدنيا والعليا ، فإن ماسلو لا يفصل بينهما أو العكس ، وإنما يمكن أن يكون سلوك الإنسان في وقت ما حصيلة لتفاعل أو صراع النوعين من الدوافع (Maslow, ١٩٥٧ : ٢٧)

ويؤكد ماسلو أن نمو ونضج الشخصية يغلب على تشكيل السلوك، وقد يسعى الانسان نحو قيم وعادات على الرغم من القصور الشديد في اشباع الحاجات الدنيا. مثال على ذلك الإنسان الذي يجاهد في سبيل مبدأ ويتحمل من أجله الجوع والألم وانعدام الأمان. ذلك أن الإشباع الناشئ عن الحاجات العليا قد يكون تقوى بدرجة تجعله قادراً على التضحية بالحاجات الأدنى وعلى تحمل عدم إشباعها على نحو كامل ولمراحل قد تطول (Maslow , ١٩٦٢: ٣٣١).

وعلى أساس النسق والتنظيم الهرمي للحاجات الذي وضعه ماسلو فإن ماسلو وضع حاجة تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمي. إذ تشير تلك الحاجة برأي ماسلو إلى رغبة الفرد في مطابقة أو أنجاز الذات (self – fulfillment) أي أن تكون للفرد إمكانات محققه تسمو به إلى مرحلة الاستقرار النفسي والرضا عن النفس والقناعة في الحياة (حجازي ٢٠٠٠: ٣٩).

حيث أكد ما سلو على أن الإنسان يستطيع أن يحقق الاستقرار النفسي في حياته عن طريق إشباع الحاجات الأساسية في مختلف جوانب حياته (الغمري، ١٩٧٩: ١٨٣). ويؤكد ماسلو على أن العلاقة الديناميكية بين الحاجات الأساسية، وحاجات النمو التي يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق أقصى طاقات النمو ليصبح محققاً لذاته ولديه راحة نفسية تؤدي إلى شعوره بالسعادة (الهابط، ١٩٨٧: ٧٣)

مكونات الاستقرار النفسي حسب نظرية ماسلو :

١ . الطمأنينة والسلام: هو حاجة الفرد إلى الطمأنينة والسلام وإشباعها بصورة صحيحة مما يؤدي إلى نشوء حالة من الاستقرار وتحرراً من الخوف والقلق .ويرى ماسلو أن الحاجة إلى الطمأنينة ذات أهمية كبيرة لدى الأفراد وأن إشباعها يتطلب طمأنينة ،استقراراً ،حماية ونظاماً وتحرراً من الخوف وقد أشار ماسلو أيضا إلى أنه بالرغم من أن معظم الأفراد يشبعون هذه الحاجة فإنهم لا يزالون ينشدون إلى الدرجة من الطمأنينة ، وكذلك يفضلون ما هو معروف على ما هو مجهول ويفضلون النظام على الفوضى ، ويرى ماسلو أننا ندخر للمستقبل وثائق التامين ونفضل البقاء في عمل أمين أكثر من أن تنتقل إلى عمل جديد غير معروف ومع ذلك فإن الحاجة إلى هذا النوع من الطمأنينة ليست قصرية أو الزامية في حياة الإنسان السوي (شلتز ،١٩٨٣: ٢٩٣)

٢. العمل: هو قدرة الفرد على إشباع حاجته من خلال العمل الذي يقوم به عن طريق الإبداع والتميز في العمل الذي يعمل فيه. فالمحققون لذواتهم يشعرون وكأنهم لديهم رسالة يقومون بها والعمل على خارج ذواتهم الذي

يكرسون له معظم طاقاتهم، وفي الواقع أن تكريسهم لعمل أو واجب أو مهنة هو شعور بالالتزام وهو أحد المتطلبات البارزة لتحقيق الذات من وجهة نظر ماسلو (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :٣٣٨).

٣. الإيمان بالقيم الروحية: –هو قدرة الفرد على تحقيق التوافق الروحي من خلال المعتقدات الدينية التي يؤمن بها والمعبرة عنها كوسيلة يستطيع من خلالها الفرد التعامل مع مواقف الحياة، وشعوره بالارتياح عندما يكون حسن الخلق مع الله ونفسه والآخرين. ويرى ماسلو أن الأفراد المحققون لذواتهم يمرون بلحظات من العجب والدهشة والبهجة التي تمثل الخبرات الدينية العميقة والتي تنصهر الذات فيها أو تسمو . وفي اثناء هذه الخبرات يشعر الفرد بقوته وثقته القصوى وبقدرته على البت في الأمور، والتي تكون الخبرة لديه قوية وعميقة من خلال إيمانه وتمسكه بالقيم الدينية والروحية لديه (شلتز،١٩٨٣: ٣٠١).

٣ـ تقبل الذات وتقبل الآخرين: –هو قدرة الافراد على تقبل أنفسهم والآخرين وتقبل طبيعتهم الخاصة بهم (ضعفهم وقوتهم) دون محاولة لتخطئة أو تحريف الصورة المكونة لديهم ودون شعورهم بالخجل أو الاثم المتعلق بأي فشل لديهم، ويؤكد ماسلو على أن الأفراد المحققون لذواتهم أكثر تحملاً لاخطاء الاخرين وأقل ميلاً لإصدار الاحكام على ذاتهم وعلى الاخرين، ولذلك فإنهم يفتقدون إلى الشعور بالفشل والقلق وكذلك يشعرون بالذنب أجزاء أي قصور شخصي كان من الممكن التغلب عليها (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :٣٣٣)

٥ ـ البساطة والتلقائية: –هو سلوك الأفراد الواضح والمباشر والطبيعي وغير القائم على الرياء الاجتماعي والذين لا يخفون مشاعرهم وانفعالاتهم أو يظهرون بغير ما هم عليه. حيث يؤكد ماسلو على أن سلوك الافراد يجب أن يكون واضحاً ومباشراً وطبيعي وليس قائماً على الرياء الاجتماعي، ولذلك فهم يقومون بذلك من منع الاذى عن الاخرين ويكونون أكثر فردية في أفكارهم ومثلهم وهذا لا يعني أنهم غير طبيعيين في سلوكهم بالضرورة (شلتز ،١٩٨٣ :٢٩٩).

٦ ـ الصحة الجسدية والنفسية: –هو قدرة الأفراد على إشباع حاجاتهم النفسية والجسدية بصورة صحيحة وخلوهم من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية. ويرى ماسلو أن نوع البيئة التي يعيش فيها الانسان توثر كثيراً على صحته الجسدية والنفسية لان اشباعها يكون في البيئة التي يعيش فيها الفرد، فالبيئة الجيدة هي التي تهيآ الوضع الصحيح في استقرار الحالة الجسدية والنفسية للفرد

مناقشة النظرية التي فسرت الاستقرار النفسي

نجد أن هنالك العديد من وجهات النظر في تفسير الاستقرار النفسي ونلاحظ أن كل من هذه الوجهات في النظر مكملة للأخرى وأن الاختلاف الموجود بينها أنما يعطي فكرة واضحة ومدى أوسع لهذا المفهوم .فنجد ماسلو فيحمل منظوراً تفاؤلياً عن الإنسان ويركز على الصحة النفسية أكثر من تركزه على العجز والضعف وعلى الفضائل الإنسانية للإمكانيات وليس على الضعف والمحدودة وعلى النمو والتقدم بدل من السكون والركود ، وعلى ضوء ذلك فإن نظريته تؤكد على التعاطف مع الآخرين وحبهم ، ملتزماً بقيم مثل الحق والخير والجمال ، مشبع لحاجاته اشباعاً متزناً ، ويضع ماسلو أهمية كبيرة على تحقيق الأمن النفسي ، لأنه يرى أن الشخص الذي يشعر بالسعادة والطمأنينة هو الذي يشبع هذه الحاجة ، فضلاً عن تطوير قابليات الفرد وقدراته الكامنة إلى أكمل درجة ، عن طريق إشباع الحاجات الأساسية . إن مثل هذا الاهتمام يعبر عن فهم ايجابي للطبيعة البشرية. وعلى ضوء ما تم استعراضه من نظريات مختلفة لتفسير مفهوم الاستقرار النفسي، تبنى الباحث نظرية ما سلو في تفسيرها الاستقرار النفسي، نظراً لأنها تتلائم مع أهداف البحث الحالي فضلا عن تأكيدها على السلامة والصحة النفسية، بمعنى يؤكد على الفرد السليم وليس العصابي والذهاني أضافة إلى البحث عن قدرات الإنسان المبدعة فهي عامة عند البشر وقابلة للنمو والتطور.

الدراسات السابقة التي تناولت الاستقرار النفسي

دراسة باشطح (٢٠٠٢)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير عدم الاستقرار النفسي في انحراف البنات، تكونت عينة الدراسة من (٩٠)

طالبة في جامعة السلطان بن قابوس في سلطنة عمان، وقامت الباحثة باستعمال الاستمارة الاستبانة، والمنهج الإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى إن (٥٠ ٪) من العينة أشارت إلى أن عدم الاستقرار النفسي هو السبب الرئيس في الانحراف، بينما كانت أجابه (٣٠ ٪) أن وسائل الإعلام هي السبب. (٢٢٪) أجابوا بإهمال الاسرة. (بالشطح، ٢٠٠٢: ١-٣).

دراسة الدبعي (٢٠٠٣)

الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتهما بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء في جمهورية اليمن العربية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الهوية الاجتماعية بعد تطويره ليتلائم مع مجتمع البحث وأهدافه ومقياس الاستقرار النفسي بعد بناءه واستمارة التصنيف الاجتماعي بعد تعديلها وقد طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٧٦) موظفاً وموظفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثمان وزارات في جمهورية اليمن العربية.

واظهر النتائج أن عينة البحث تتمتع بمستوى مقبول من الهوية الاجتماعية وإنها تتمتع كذلك بمستوى عال من الاستقرار النفسي ووجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من متغيرات الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي والتصنيف الاجتماعي وإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاستقرار النفسي لدى موظفي دوائر الدولة بأمانة العاصمة صنعاء في جمهورية اليمن. (الدبعي، ٢٠٠٣: د. هـ)

دراسة الجميلي (٢٠٠٣)

إن هدف الدراسة هو التعرف على الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات وقد شملت عينه الدراسة بلغ عددها (٥٦٠) فرد وعينة بناء بلغ عددها (٣٠٠) فرد من ضمن عينة التطبيق. واستعمل مقياس الاستقرار النفسي الذي قام ببنائه الباحث وأظهرت النتائج على أن هناك فروقاً في الاستقرار النفسي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور كما أظهرت النتائج أن المتزوجين حظوا باستقرار نفسي أعلى من غير المتزوجين والحالات الأخرى وإن شرائح المجتمع من حملة الشهادات العليا كانوا أكثر استقراراً من الأقل شهادة (الجميلي ٢٠٠٣ :١٠ -١٢).

دراسة الخزرجي (٢٠٠٦)

كان هدف الدراسة هو التعرف على القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات، وكان عدد عينة البحث (٨١٢) طالباً وطالبة واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. وقامت الباحثة ببناء ثلاثة مقاييس للمتغيرات الثلاثة. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من القيم الدينية والاستقرار النفسي ومعرفة الذات ولا توجد فروق وفق متغير الجنس، وتوجد فروق في التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية (الخزرجي، ٢٠٠٦: ١٠٥)

دراسة عبيد (٢٠٠٦)

إن هدف الدارسة هو التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين، وكانت عينة البحث (٣٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية، وقام الباحث ببناء المقاسين للمتغيرين. وأظهرت النتائج أن المرشدين التربويين يتمتعون بفاعلية الذات واستقرار نفسي عاليين ولا توجد علاقة بين فاعلية الذات والاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين (عبيد ،٢٠٠٦: ط)

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن متغير الاستقرار النفسي يلاحظ دراسته مع متغيرات اخرى مثل (انحراف البنات والهوية الاجتماعية والتصنيف الاجتماعي، الشريحة الاجتماعية والحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، القيم الدينية ومعرفة الذات، فاعلية الذات) حيث تبين أن ارتباط مع بعضها وهناك تبايناً في نتائج هذه الدراسات من حيث ارتباطها مع متغيرات الجنس والتخصص، الامر الذي يعطي مبرراً للمزيد من البحث والدراسة، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة من أجل التعرف على العلاقة بين متغيري البحث

الفصل الثالث:منهجيه البحث وإجراءاته

ثانيا: مقياس المنهج البحث:

يوضح الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي سوف يقوم بها من تحديد المنهج الملائم للبحث وهو المنهج الوصفي ومجتمع البحث وعينة البحث والاداة التي تقيس هذا المتغير وخصائها السيكو مترية من تمييز وصدق وثبات والوسائل والمؤشرات الإحصائية للأداة وفق إجراءات معينة سيتم عرضها بالتفصيل.

مجتمع البحث:

يتكون المجتمع في البحث الحالي من المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٣ البالغ عددهم (١٠٣٦) مرشد ومرشدة موزعين على (٥) أقسام للتربية تابعة الى المديرية العامة لتربية واسط والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)مجتمع البحث المرشدين التربويين موزعين بحسب القضاء والجنس

القضاء	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
الكوت	١٣٢	١٥٠	٢٩٢
الصويرة	١١٠	١٣٠	٢٣٠
العزيزية	٨٨	٧٣	١٦١
النعمانية	٦٧	٨٠	١٣٧
الحي	١٠٦	٩٠	١٩٦
المجموع	٥١٣	٥٢٣	١٠٣٦

ثانياً: عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (٣٠٠) مرشد ومرشدة موزعين على (٥) اقسام للتربية تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية متساوية من حيث الجنس عن طريق رابط الكتروني من المرشدين التربويين في واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حسب القضاء والجنس إذ بلغت نسبة العينة من المجتمع الاصلي ٣٦٪ والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)عينة البحث للمرشدين التربويين موزعين بحسب القضاء والجنس

القضاء	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
الكوت	٨٠	٧٠	١٥٠
الصويرة	٣٠	٣٥	٦٥
العزيزية	٣٥	٢١	٥٦
النعمانية	٣٠	٣٨	٦٨
الحي	٢٥	٣٦	٦١
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠

ثالثا: أداة البحث: مقياس الاستقرار النفسي

أ – تحديد مفهوم الاستقرار النفسي:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية المتعلقة بموضوع الاستقرار النفسي فقد تبنى الباحث مقياس الشويلي ٢٠١٠ لمفهوم الاستقرار النفسي وفقاً لوجهة نظر ماسلو على أنه: وصول الفرد إلى حالة من الطمأنينة والسلام من خلال تواجد الفرد في مجتمع امن يحكمه النظام، وحصوله على عمل يشعر معه بالاستقرار، وإيمانه بالقيم الروحية فضلا عن تقبل الذات وتقبل الآخرين، والبساطة والتلقائية، وشعوره بالصحة الجسدية والنفسية (الغمري، ١٩٧٩: ١٨٣).

ب – تحديد مكونات الاستقرار النفسي:

حددت مكونات الاستقرار النفسي في ضوء النظرية المتبناة والتعريف النظري للاستقرار النفسي لماسلو في ستة مكونات للاستقرار النفسي وهي :-

١ – الطمأنينة والسلام: هو حاجة الفرد إلى الطمأنينة والسلام واشباعها بصورة صحيحة مما يؤدي إلى نشوء حالة من الاستقرار وتحرراً من الخوف والقلق. وعدد فقراته (١٠فقرات) .

٢–العمل: وقدرة الفرد على اشباع حاجته من خلال العمل الذي يقوم به عن طريق الابداع والتميز في العمل الذي يعمل فيه.

٣ – الايمان بالقيم الروحية: هو قدرة الفرد على تحقيق التوافق الروحي من خلال المعتقدات الدينية التي يؤمن بها والمعبرة عنها كوسيلة يستطيع من خلالها الفرد التعامل مع مواقف الحياة، وشعوره بالارتياح عندما يكون حسن الخلق مع الله ونفسه والاخرين.

٣–تقبل الذات وتقبل الاخرين: هو قدرة الافراد على تقبل أنفسهم والاخرين وتقبل طبيعتهم الخاصة بهم (ضعفهم وقوتهم) دون محاولة لتخطئة او تحريف الصورة المكونة لديهم ودون شعورهم بالخجل أو الاثم المتعلق بأي فشل لديهم.

٥– البساطة التلقائية: هو سلوك الافراد الواضح والمباشر والطبيعي وغير القائم على الرياء الاجتماعي، والذين لا يخفون مشاعرهم وانفعالاتهم أو يظهرون بغير ما هم عليه.

٦ – الصحة الجسدية والنفسية: هو قدرة الافراد على اشباع حاجاتهم النفسية والجسدية بصورة صحيحة، وخلوهم من الامراض الجسمية والاضطرابات النفسية.

تصحيح المقياس:

لقد صيغت فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على نادراً، لا تنطبق علي بداً) يقابلها سلم درجات (٥. ٣ . ٣ . ٢ . ١) هذا ما يخص الفقرات ذات المضمون الايجابي، أما الفقرات ذات المضمون السلبي فيقابلها سلم درجات (١. ٢ .٣. ٣ . ٥) بهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها.

ويرجع سبب اختيار الباحث للتدرج الخماسي لبدائل الإجابة إلى تفسير وارد زورت الذي يقول إن نمط التدرج

الخماسي أفضل في خصائصه السيكو مترية من غيره من الأنماط الأخرى لتدرجات بدائل الإجابة في مقياس المرحلة الجامعية وما بعدها (الدليمي ,١٩٩٧ :٢٠٨).

ولقد طبق الباحث مقياس الاستقرار النفسي بصورته الأولية على (٣٠٠) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مرشدي محافظة واسط واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات.

حيث أكد ثورندايك إلى أن الحجم المناسب لعينة تحليل فقرات المقياس يفضل أَن لا تقل عن (٣٠٠) فرد يختارون بدقة من إفراد المجتمع الإحصائي (الساعدي، ٢٠٠٩: ٧٧).

د. التحليل الإحصائي للفقرات:

« الهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة , من خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم , فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية, فهذا يعني أَن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة , أَما إذا كانت الفقرة لا تمييز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس(تايلر , ١٩٨٣: ١٩٨٣).»

وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي:

١. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: .

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناءاً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال

الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة ال دنيا Edwards,١٩٥٧;١٥٢)).

ولغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبع الباحث الخطوات التالية: .

١. قام الباحث بتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة وبحسب نوعها (إيجابي/ سلبي)

٢. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات

٣. ترتيب الاستمارات الـ (٣٠٠) من أعلى درجة إلى أدنى درجة

٣. تحديد (٢٧٪) من الاستمارة الحاصلة على أعلى الدرجات وبلغ عددها (١٠٨) استمارة، و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وبلغ عددها (١٠٨) استمارة أيضا وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز (السيد , ١٩٧٩، ص٦٣٢).

«ثم طبق الاختبار التائي (T.test) على عينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦). وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٣)، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٥٠) فقرة» (ملحق/٧)، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستقرار النفسي.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣٫٩٣٥٢	١٫٣٣٢٣٥	٣٫٢٧٩٦	١٫١٧٣٧٣	٦٫١٩٩	دالة
٢	٣٫٩٥٦٧	١٫١٣٠٩٩	٣٫٦٦٦٧	١٫٣٥٩٢٨	٣٫٦٣٣	دالة
٣	٣٫٦١٣٠	٠٫٧٠٨٨٣	٣٫٥٥٧٣	١٫٠٦٠٥٣	٣٫٦٥٢	دالة
٣	٣٫٩١٩٧	١٫٠٧٨٦٠	٣٫٣٠٧٣	١٫١٦٠٧٨	٣٫٣٨٢	دالة
٥	٣٫٩٧٢٢	١٫١٠٣١٣	٢٫٨٩٠٧	١٫٢٣٣٩١	٦٫١٨٣	دالة
٦	٣٫٣٧٣٣	٠٫٨١٢٦٧	٣٫٦٦٣٠	١٫٢٨٥٩٢	٦٫٧٩٦	دالة
٧	٣٫٦٧٩٦	١٫١٥٧٨١	٣٫٦١٨٣	١٫٢٣٢٩١	٣٫٣١٦	دالة
٨	٣٫٢٧١٥	١٫٠٢٣٦٢	٣٫٥٢٥٩	١٫٩٦٣٩٧	٢٫٢٣٣	دالة
٩	٣٫١٧١١	١٫٠٩٧٥٨	٣٫٣٩٣٣	١٫١٣١٠٩	٢٫٧٨٨	دالة
١٠	٣٫١٠٣١	١٫٠٠٥١٠	٣٫٢٨٥٢	١٫٢٦١٩٧	٥٫٩٨٠	دالة
١١	٣٫٩٢٧٣	١٫٢١١٦٠	٣٫١٧٥٩	١٫٣٧٧٧٣	٣٫٩٧٨	دالة
١٢	٣٫٩٣٠٧	١٫٣٠٣٢٣	٢٫٩٩٧٠	١٫٨٣١٩٥	٥٫٠٩٠	دالة
١٣	٣٫٣٢٥٩	٠٫٩٦٨٧٠	٣٫٨٩٨١	١٫٣٢٥١٠	٣٫٣٣٢	دالة
١٣	٣٫٢٥٢٢	١٫١٧٨٧٣	٣٫٣٣٣٣	١٫٦٩٨٣٥	٣٫٩١٠	دالة
١٥	٣٫٥٨٧٠	٠٫٧٧٨٥٢	٣٫٥١٨٥	١٫١٧١٩٦	٧٫٥٢٣	دالة
١٦	٣٫٧٨٠٠	١٫١٣٦٦٩	٣٫٥٨٣٣	١٫٣٣٣٣٣	٣٫٩٥٣	دالة
١٧	٣٫٩٩٣٧	١٫٢٦٣٣٧	٣٫٣٦٣٠	١٫٢٧٨٣٣	٢٫٣٨٣	دالة
١٨	٣٫٨٠١١	١٫٢٨٥٨٦	٣٫٣٩٠٧	١٫١٩٥٧٥	٢٫١٩٢	دالة
١٩	٣٫٣٧١٩	١٫٠٠٧٥٩	٣٫٦٢٠٣	١٫١٧٣٨٣	٣٫٩١٣	دالة
٢٠	٣٫٢٩٠٧	١٫٠٢٣٥٦	٣٫٦١١١	١٫٣٩٩٨٣	٣٫٠٥١	دالة
٢١	٣٫٢٧٨٥	١٫٠٩٨٩١	٣٫٦٣٨٩	١٫٢٦٣٨٦	٣٫٩٠٧	دالة
٢٢	٣٫٦٩٨٩	٠٫٧٣٢٠٣	٣٫٧٩٦٣	١٫٢٣٦٢١	٦٫٠٧٣	دالة
٢٣	٣٫٠٩٣١	١٫١٢٣٩٣	٣٫٥١٨٥	١٫٢٣٩٠١	٣٫٣٥٣	دالة
٢٣	٣٫٠٦٣٨	١٫١١٢٩٩	٣٫٧٥٩٣	١٫١٥٩٠٣	١٫٩٧٦	دالة

٢٥	٣،٢٠٣٧	١،٣٨٠٠	٣،٧٥٣١	١،٧٢٥٩٦	٣،٠٣١	دالة
٢٦	٣،٣٣٣٣	١،١٠٢٢٥	٣،٨٨٨٩	١،٢٣٨٠٥	٢،٣٣٧	دالة
٢٧	٣،٧٥٠٠	١،٣٥٣١٣	٣،٠١٨٥	١،٣٢٠٦٨	٣،٧٣٩	دالة
٢٨	٣،٢٥٠٠	١،٣٣٨٨	٣،٧٠٣٧	١،٣٨٢٥٣	٣،١٦٣	دالة
٢٩	٣،٣١٨٣	١،٠١٩٨٨	٣،٦٠١٩	١،٢٠٦٩٩	٣،٨٦٩	دالة
٣٠	٣،٠٦٣٨	١،٠٩٦٠٧	٣،٣٦١١	١،٣٢١٧٠	٣،٢٥٩	دالة
٣١	٣،٩٦٣٠	١،١٨٣٣٢	٣،٢٥٩٣	١،٢٦٣٢١	٣،٢٢٥	دالة
٣٢	٣،١٩٣٣	١،١٣٧٦٠	٣،٧٨٧٠	١،٣٢٨٨١	٢،٣٢٢	دالة
٣٣	٣،١٧٥٩	١،١٩٨٣٥	٣،٣٢٣١	١،٣٦٥٠٣	٣،٦٧٧	دالة
٣٣	٣،٠٥٥٦	١،١١٧٦٩	٣،٥٠٠٠	١،٢٦٣١٧	٣،٣٢٢	دالة
٣٥	٣،٠٨٣٣	١،٠٦٨٨٩	٣،٥٩٢٦	١،١٩٢١٦	٣،١٨٥	دالة
٣٦	٣،٣١٨٣	١،٠٣٨٠٣	٣،٢٠٣٧	١،٣٩٢٦٣	٦،٦٣٨	دالة
٣٧	٣،٠٥٥٦	١،٢٧٣٩٩	٢،٦٩٣٣	١،٥٦٧٥٣	٧،٠٠٣	دالة
٣٨	٣،٠٠٠٠	١،٣٣٦٥١	٣،١٢٠٣	١،٣٧٢٠٧	٣،٧٥٥	دالة
٣٩	٣،٣٨١٥	١،٠٣٦٥٣	٣،٣٧٩٦	١،٥٢٦٨٢	٦،٢٠٥	دالة
٣٠	٣،٩٣٢٥	١،٣٢٠٣٩	٣،٢٣١٥	١،٥٦٢٣٥	٣،٥٧٥	دالة
٣١	٣،٢١٣٠	١،٢٣٠٨٣	٣،٣١٦٧	١،٣٥٣١٣	٣،٣٣٣	دالة
٣٢	٣،٣٨٨٩	٠،٩٣٥٥٦	٣،٦٠١٩	١،٣٣٠٠١	٣،٧٣٨	دالة
٣٣	٣،٣٣٣٣	١،٠٣٢١٩	٣،٦٣٨٩	١،٣٠٠٣١	٣،٣٣٧	دالة
٣٣	٣،٩٦٣٠	١،٢٢٩٨٩	٣،٥٦٣٨	١،٣٣٥٦٨	٢،١٨٩	دالة
٣٥	٣،٢٥٠٠	١،٠٢٣٣٣	٣،٢٢٢	١،٣٦٨٢٥	٥،٩٦٦	دالة
٣٦	٣،٠٩٢٦	١،١٧٢٣٠	٣،٣٦١١	١،٣٢٣٨٢	٣،١٢٢	دالة
٣٧	٣،٣٨٨٩	٠،٩٧٣٧٦	٣،٧٣١٥	١،٣٢٩٧٩	٣،١٣٣	دالة
٣٨	٣،٥٠٩٣	٠،٩٨١٠٩	٣،٨٠٥٦	١،١٦٣٧٧	٣،٨٠٥	دالة
٣٩	٣،٠٩٢٦	١،١٣١٨٣	٢،٨٢٣١	١،٣١٣٢١	٣،٣٥٦	دالة
٥٠	٣،٠٠٠٠	١،١٣٥٦٦	٢،٨٢٣١	١،٣٦٦٠٠	٦،٨٧٦	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستقرار النفسي:

يشير واينر Winer ١٩٧١ إلى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (الساعدي،٢٠٠٩: ٨١)

واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، وبأستعمال القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط ظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ولجميع فقرات المقياس والجدول(٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)معاملات ارتباط درجات فقرات مقياس الاستقرار النفسي بالدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
١	٠,٣٤٥	٢٦	٠,١٧٦	دالة
٢	٠,٢٥٨	٢٧	٠,٢٢٣	دالة
٣	٠,٢٧١	٢٨	٠,١٣٨	دالة
٣	٠,٢٤٧	٢٩	٠,٢٦٧	دالة
٥	٠,٣٣١	٣٠	٠,٢١٨	دالة
٦	٠,٣٥٠	٣١	٠,٢٣٣	دالة
٧	٠,٢٨٨	٣٢	٠,١٥٦	دالة
٨	٠,١٢١	٣٣	٠,٢٦٣	دالة
٩	٠,١٢٦	٣٣	٠,٢٠٨	دالة
١٠	٠,٢٨٣	٣٥	٠,٢٠٩	دالة
١١	٠,٢٤٣	٣٦	٠,٣٣١	دالة
١٢	٠,٣١٩	٣٧	٠,٣٣٧	دالة
١٣	٠,١٧٣	٣٨	٠,٢٣٦	دالة

١٣	٠،٣٨٩	٣٩	٠،٣١٤	دالة
١٥	٠،٣٤٦	٣٠	٠،٢٣٥	دالة
١٦	٠،٢٧٦	٣١	٠،٢٥٨	دالة
١٧	٠،١٥٧	٣٢	٠،٢٢٤	دالة
١٨	٠،١٤٦	٣٣	٠،٢٣٤	دالة
١٩	٠،٢٤٩	٣٣	٠،١٣٤	دالة
٢٠	٠،٢٣٠	٣٥	٠،٢٩٦	دالة
٢١	٠،٢٣٩	٣٦	٠،٢٠٤	دالة
٢٢	٠،٣٤٣	٣٧	٠،٢٣٧	دالة
٢٣	٠،٢٣٣	٣٨	٠،٢٩٧	دالة
٢٣	٠،١٢٥	٣٩	٠،٢٥٥	دالة
٢٥	٠،١٣٨	٥٠	٠،٣٧٤	دالة

علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون

استخدم الباحث هذا الأسلوب للتأكد من أن فقرات كل مكون تعبر عنه ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث (٣٠٠) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت لتحليل الفقرات إذ تم حساب الدرجة الكلية لهؤلاء الأفراد على وفق مكونات المقياس الستة ثم استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات هؤلاء الأفراد وعلى كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي توجد فيه، وباستعمال القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط ظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجداول .

الجداول(٩)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون الطمأنينة والسلام

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٢٩٢	٣	٠،٣٧٨	٧	٠،٣١٢
٢	٠،٤٢١	٥	٠،٣٢٧	٨	٠،٣٧٣
٣	٠،٣٣٦	٦	٠،٣٣١	٩	٠،٣٣٥

الجدول(١٠)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون العمل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١٠	٠،٣٧٧	١٣	٠،٣٦٢	١٦	٠،٣٨٧
١١	٠،٣١٦	١٣	٠،٣٩١	١٧	٠،٢٧٣
١٢	٠،٥٠٩	١٥	٠،٣٠٢	١٨	٠،٣٢٢

الجدول(١١)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون الايمان بالقيم الروحية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١٩	٠،٣٠٨	٢٢	٠،٣٦٧	٢٥	٠،٢٤٣
٢٠	٠،٢٧٩	٢٣	٠،٣١٩	٢٦	٠،٣٦٨
٢١	٠،٣٠٩	٢٣	٠،٣٦١		

الجدول (١٢)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون تقبل الذات وتقبل الاخرين

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٢٧	٠،٣٣١	٣٠	٠،٢٧٦	٣٣	٠،٣٣٨
٢٧	٠،٢٧٥	٣١	٠،٣٨٦	٣٣	٠،٣٤٣
٢٩	٠،٣٧٠	٣٢	٠،٣٢٢		

الجدول (١٣)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون البساطة والتلقائية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٣٥	٠،٣٣٩	٣٨	٠،٣٣٢	٣١	٠،٣٧٣
٣٦	٠،٣٨٩	٣٩	٠،٣١٩	٣٢	٠،٣١٨
٣٧	٠،٥٢١	٣٠	٠،٣٣٧		

الجدول (١٣)معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكون الصحة الجسدية والنفسية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٣٣	٠،٣٥٧	٣٦	٠،٤٠٣	٣٩	٠،٣٧٢
٣٣	٠،٥٦٢	٣٧	٠،٢٢٣	٥٠	٠،٣٤٣
٣٥	٠،٢٤٦	٣٨	٠،١٣٩		

الخصائص السايكومترية لمقياس الاستقرار النفسي :

الصدق الظاهري Faceralidity

يعد الصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية الأداة للغرض الذي أعدت من أجله (إبراهيم واخرون ١٩٨٩، ٧٢).

حيث يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى أن أفضل وسيلة لتقدير الصدق الظاهري للمقياس أو الاختبار هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء لفحصها منطقيا وتقدير مدى صلاحيتها (الزوبعي وآخرون ١٩٨١، ٣٩) وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال عرض فقرات مقياس الاستقرار النفسي على مجموعة من الخبراء في

التربية وعلم النفس. (ملحق \ ٥)

صدق البناء construct validity

ويقصد به أن المقياس يقيس فعلا الظاهرة نفسها وبدقة محددة وقد تم تحقيق ذلك من خلال المؤشرات الآتية.

١ – ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتم ذلك من خلال تحليل الفقرات انفاً

٢ – ارتباط الفقرة بالمجال التي تنتمي إليه

ارتباط مصفوفة الارتباطات الداخلية: أظهرت أن جميع الفقرات دالة سواء بين المجالات أو ارتباطاها بالدرجة الكلية بالمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٥) يوضح ذلك

الجدول (١٥)معاملات الارتباطات البينية لمكونات الاستقرار النفسي

مجالات الاستقرار النفسي	الدرجة الكلية للمقياس	الاطمانية والسلام	العمل	الايمان بالقيم الروحية	تقبل الذات وتقبل الاخرين	البساطة والتلقائية	الصحة الجسدية والنفسية
الدرجةالكلية للمقياس	١						
الاطمانية والسلام	٠،٣٨٩	١					
العمل	٠،٦٧٠	٠،٣٧٠	١				
الايمان بالقيم الروحية	٠،٥٨١	٠،٣٨٣	٠،٢٣٣	١			
تقبل الذات وتقبل الاخرين	٠،٥٦٣	٠،٣٤٩	٠،٢٢٧	٠،٣٨٦	١		
البساطة والتلقائية	٠،٦٤٢	٠،٣٤٣	٠،٣٦٥	٠،١٦٥	٠،٣٨٠	١	
الصحة الجسدية والنفسية	٠،٥٨٠	٠،٢٨٠	٠،٣٤٩	٠،٢٨٦	٠،٣٤٠	٠،٣٥٠	١

الثبات Reliability

يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال (الإمام ,١٩٩٠، ص ١٣٢).

فالثبات يعني أن يكون المقياس موثوقاً به ويعتمد عليه، وإن المقياس لا تتغير نتائجه لو أعيد تطبيقه مرة أخرى (الظاهر ,١٩٩٩، ص ١٣٠).

فالثبات التام يدل على أن المقياس له القدرة على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا المقياس على الفرد نفسه (السيد ,٢٠٠٠، ص١٠٠).

وتم إيجاد ثبات مقياس الاستقرار النفسي بطريقتين هما:

٢. معادلة الفاكرونباخ (Alfacrnbach)

هذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن , ١٩٨٦، ص٧٩).

ولأجل استخراج الثبات لمقياس الاستقرار النفسي بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد التحليل لإجابات المرشدين فقد ظهر أن معامل ثبات الفاكرونباخ للمقياس ككل(٠,٨٠)، وبلغ معامل الثبات

لمكون الطمأنينة والسلام (٠,٧٥)، وبلغ معامل الثبات لمكون العمل (٠,٨٠)، وبلغ معامل الثبات لمكون الايمان بالقيم الروحية (٠,٧٢)، وبلغ معامل الثبات لمكون تقبل الذات وتقبل الاخرين (٠,٧٥)، وبلغ معامل

الثبات لمكون البساطة والتلقائية (٠,٧٠)، وبلغ معامل الثبات لمكون الصحة الجسدية والنفسية (٠,٧٢).
والجدول (١٦) يوضح ثبات الاختبار بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ

الجدول (١٦)معامل الثبات بطريقة الفاكرو نباخ لمكونات مقياس الاستقرار النفسي

مجالات الاستقرار النفسي	الفاكرونباخ
الطمأنينة السلام	٠،٧٥
العمل	٠،٨٠
الايمان بالقيم الروحية	٠،٧٢
تقبل الذات وتقبل الاخرين	٠،٧٥
البساطة والتلقائية	٠،٧٠
الصحة الجسدية والنفسية	٠،٧٢
المقياس ككل	٠،٨٠

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستقرار النفسي:
استخرجت بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومقاييس التوزيع التكراري للعينة، وكما موضح في الجدول (١٧)

الجدول (١٧)المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستقرار النفسي

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	١٩١،٠١
الوسيط	١٩٢
المنوال	١٩٢
الانحراف المعياري	١٥،١١
الالتواء	٠،٣٥١
التفريح	٠،٧٨٩
اقل درجة	٥٠
اعلى درجة	٢٥٠

إن استخراج الخصائص الوصفية للعينات يوضح لنا أن توزيع الأفراد للعينة اعتدالي وهذا يعطي مبررا للباحث في استخدام الأساليب البارا مترية وهذا يعد مؤشراً ايجابيا وهو ما تمت معاينته من خلال الشكل (٣)

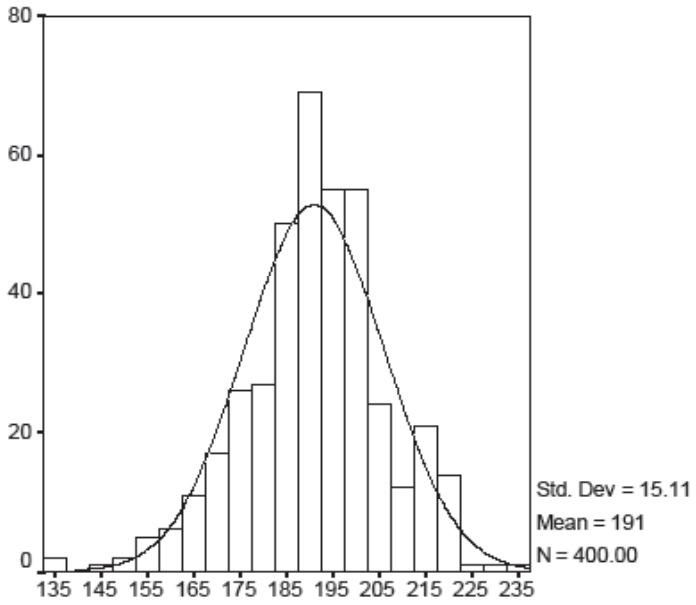

الشكل (٣)الشكل البياني لدرجات مقياس الاستقرار النفسي لعينة البحث

التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من أعداد المقياس بصورته النهائية (الاستقرار النفسي) وزع الباحث المقياس على أفراد عينة البحث المؤلفة من (٤٠٠) مرشدا ومرشدة في مديرية تربية واسط، وقد أجرى الباحث التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة في ارسال استمارات الإجابة الكترونيا عن طريق رابط وتتجمع الإجابات في ايميل الباحث

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Spas) وكما يأتي.

١- الاختبار الطائي (t-test) لعينتين مستقلتين استعمل في حساب القوة التميزية للفقرات

٢- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستقرار النفسي

٣- معادلة الفاكرو نباخ لإيجاد ثبات مقياس الاستقرار النفسي

٤- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وذلك للتعرف على الاستقرار النفسي للعينة ككل وللجنس

٥- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

الفصل الرابع:عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: . التعرف على الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (١٦٢,٥١) بانحراف معياري بلغ (١٣,٣٢). وبوسط افرضي يبلغ (١٥٠) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٣,١٦) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر أَن عينة البحث لديها استقرار نفسي أعلى من المتوسط الفرضي. والجدول (١٨) يوضح ذلك

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة الطائية المحسوبة والقيمة الجدولية لعينة البحث على مقياس الاستقرار النفسي.

العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٣٠٠	١٦٢,٥١	١٣,٣٢	١٥٠	٣٣,١٦	١,٩٦	دالة

إن عينة البحث الحالي يتصفون بمستوى من الاستقرار النفسي، ويرجع سبب ذلك أن المرشدين التربويين مشبعة حاجاتهم الأساسية في مواقف الحياة المختلفة ومنها المهنية مما يجعلهم يشعرون بالراحة والطمأنينة في حياتهم اليومية، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نظرية ماسلو التي تشير إلى أن الإنسان يحقق الاستقرار النفسي عن طريق اشباع الحاجات الأساسية في جميع جوانب حياته المختلفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجميلي ،٢٠٠٣) ودراسة (الخزرجي ،٢٠٠٦) ودراسة (عبيد ،٢٠٠٦)

الهدف الثاني: الفروق في الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً للجنس (ذكور ـ إناث)

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة الذكور من طلبة الجامعة (٠,٣٦٦) وقيمة فيشر المعيارية (٠,٣٨٥)، بينما كانت قيمة معامل الارتباط لعينة الإناث من طلبة الجامعة (٠,٢٣٣) وقيمة فيشر المعيارية (٠,٢٣٧) وبعد استخدام الاختبار الزائي ظهر أَن القيمة الزائية المحسوبة (١,٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الاسلوب المعرفي (المجازفة ـ الحذر) والاستقرار النفسي وفقاً للجنس (ذكور ـ إناث) والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩)قيمة معامل الارتباط وقيمة فيشر المعيارية للذكور والإناث ونتائج الاختبار الزائير

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٣٥	٠,٣٦٦	٠,٣٨٥	١,٣٣	١,٩٦	غير دالة
الإناث	١٦٥	٠,٢٣٣	٠,٢٣٧			

اوضحت نتائج البحث الحالي انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة الجامعة تبعاً للجنس (ذكور ـ اناث)، اذ

يمكن تفسير ذلك الى ان الاستقرار النفسي يرتبط بكثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تساعد الشباب في تحقيق اهدافهم وطموحاتهم وذلك يرجع الى ان المرشدين التربويين هم في مراحل عمرية متقاربة في تحقيق اهدافهم وطموحاتهم في جوانب الحياة المختلفة.

٣. التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، وضع الباحث عددا من التوصيات

١ – العمل على ترسيخ أسلوب المجازفة لدى طلبة الجامعة من خلال تشجيعهم على الأعمال التي يقومون بها والتي فيها شيء من المجازفة لتعزيز هذا الأسلوب عندهم.

٢ – تشجيع الطلبة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم والابتعاد عن التردد والخوف من المجهول في الحياة.

٣–العمل على عقد الندوات بين التدريسيين والطلبة وتأكيد ضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة لتعزيز استقرارهم النفسي.

٣. أقامه السفرات الترفيهية لطلبة الجامعة وذلك لغرض التخفيف من أعباء الدراسة لديهم من اجل البقاء على حالة من الاستقرار النفسي عندهم.

٥. خلق جو المنافسة بين الطلبة من اجل تشجيعهم على تحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

٣المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الاتي

١. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.

٢. أجراء دراسة ارتباطيه بين مفهوم الاستقرار النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

٣. دراسة علاقة الاستقرار النفسي بمتغيرات أخرى كالأسلوب المعرفي تحمل – عدم التحمل الغموض.

المصادر:

١. إبراهيم، محمد، وآخرون. (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر، القاهرة. مصر.

٢–الإمام، مصطفى محمود، وآخرون. (١٩٩٠): التقويم والقياس، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٣–بالشطح، ناهد (٢٠٠٢): منتدى الكتاب، http://www.arab worldbooks.com

٣–تايلر، ليونا. (١٩٨٣): الاختبارات والمقاييس، ترجمة د. سعد عبد الرحمن مراجعة د. محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، بيروت، لبنان.

٥–ثورناك، روبرت، وهيجن، إليزابيث. (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد، عبد الرحمن عدس عمان، مركز الكتاب الاردني.

٦–الجميلي، كريم حسين حمد صالح (٢٠٠٣): الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٧–جبر، احمد فهيم (١٩٩٨): علم النفس الإنساني والتربية الإنسانية في ميزان الإسلام، جامعة النجاح، مجلة العلوم الإسلامية، العدد (١٢)، نابلس

٨–الجيزان، محمد كاظم جاسم (٢٠٠٥): التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٩–الجبوري، محمد محمود عبد الجبار (١٩٩٠): الشخصية في ضوء علم النفس، مكتبة دار الحكمة، بغداد.

١٠–جابر، جودت بني (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١–حجازي، مصطفى (٢٠٠٠): الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.

١٢–الخزرجي، سناء صاحب محمد (٢٠٠٦): القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه غير منشوره

١٣–دافيد وف، لنندال: (١٩٨٣): مدخل علم النفس، ترجمة السيد التواب، ومحمود عمر ونجيب خزام، مراجعة وتقديم فؤاد أبو حطب، الرياض، الدار الدولية للنشر.

١٣–الدبعي، كفاح سعيد غانم (٢٠٠٣): الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

١٥ـ الدليمي، احسان علوبي، (١٩٩٧): إثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية تبعا للمراحل الدراسية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ـ جامعة بغداد.

١٦–الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.

١٧–الساعدي، أمجد كاظم فارس (٢٠٠٩): الإحباط الوجودي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٨. سويف، مصطفى (١٩٦٦): الاتزان الوجداني محور أساسي من محاور الشخصية، مجلة العربي، العدد (٩).

الشهبندر، معمر خالد (١٩٦٨): الأمراض النفسية الشائعة، بغداد، مطبعة المعارف

. ١٩ـ الشمري، جاسم فياض (٢٠٠٥): الإنسان وعلم النفس في ضوء القرآن الكريم، دمشق.

شلت، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة. حمد دلي الكابولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد.

٢٠–الطائي، نادية شاكر هادي (١٩٩٣): قياس الحاجات النفسية لطلبة المرحلة المتوسطة، كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢١–الطيار، نوال مهدي (٢٠٠٥): التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بنوعية لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٢–الظاهر، محمد، وآخرون. (١٩٩٠): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

٢٣–عبد الفتاح، كاميليا (١٩٧٢): مستوى الطموح وعلاقته بالشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

٢٣–عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة

٢٥–عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٨٩): أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية،

٢٦–عودة، احمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر عمان

٢٧–العيسى، عبد الوهاب حسن (١٩٦٨): دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع أثر بعض المتغيرات الأخرى لدى مجموعة من طلبة جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة. العلوم الانسانية، دار الفكر للتوزيع والنشر عمان

٢٨–العبيدي، عبد الله أحمد خلف (١٩٩٧): القدرات العقلية المهمة في درجة الامتحانات الوزاري للمرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

٢٩–العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢): الصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٠–الغمري، إبراهيم (١٩٧٩): السلوك الإنساني، دار الجامعات المصرية للنشر، القاهرة

٣١–القبانجي، احمد (١٩٥٧): نظريات علم النفس مالها وما عليها، سلسلة معرفة علم النفس، قم، مطبعة ابها.

٣٢–ملحم، سامي. (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.

٣٣–محمد، محمد جاسم (٢٠٠٧): مشكلات الصحة النفسية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٣–مطلك، فاطمة عباس (١٩٩٣) بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، جامعة: بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٥–مرسي، كمال إبراهيم (١٩٨٨): المدخل الى علم الصحة النفسية، دار القلم، الكويت.
٣٦–منصور، طلعت (١٩٨٢): الشخصية السوية، مجلة علم الفكر، المجلد (١٣)، العدد (٢)
٣٧- الناشئ، وجدان عبد الأمير (١٩٩٩): القيم الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٨–نعمان، ليلى عبد الرزاق (١٩٩٣): الأسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية (ابن رشد) في جامعة بغداد، بحث غير منشور، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
٣٩–هال، كلفن، (١٩٦٠): الشخصية بتحليل فرويد، ترجمة محمد فتحي الشنقيطي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
٣٠–الهابط، محمد السيد (١٩٨٧): التكيف والصحة النفسية، المكتبة الجامعي الحديث، القاهرة.
٣١– عباس ، علاء صاحب عسكر(٢٠٠٢): نحو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٣٢– السيد ,فؤاد البهي(٢٠٠٠) : الذكاء , الطبعة الخامسة, دار الفكر العربي, القاهرة.

المصادر الأجنبية:

33–Alan.M.H(1993): Elitism and yefoymin school ma the mattics .Remedial and special Education Vol.13:No.(16).
33–Argyle.M.(1987): The psychology of happiness me thuens company . London .
35–Bernard. Harold w. (1952): metal hygiene for classroom teachers .mcgraw hill book com . INC.N.Y.
36–Beach.H.R.(1992): Abeharioral Approach to the manage ment of stress. Practical.
37–Eysenck , H.J.(1972): Encyclopedia of psychology , VOL .search prees. London
38–Edwards, A. L.(1957): Essentials of Attitudes scale contraction, New York, appleten
Guilford, J.(1980): cognitive styles : what are they ?Edue . And psych . ,easurment. 30.
39–Kaplan , L . et, al : mental hygience and life – new York harper brother , publishers com (1952) .
50–Masiow . A . H (1957) , motivation and personality : harper & row publisher :new York .
51–Stagner , ross .(1961) : psuchology of personality . 3RD . , new York , mc . graw – hill book company . INC
.52––Ingel H art .(1996): oral pessimisltl and Depressives symptoms journal of psychology
53–Magen .2. ,& Aharoni , R (1991) : Adolescents contributing to word others : relationship to positive expedences and trarlsper sonal commitment . journal of humanistic psychology .31,126–133 .
53–Kric, HNA, & kumar (1979): the dynamic personality inventory , what does it measure . british journal of psychology
55–Kalk man & wong (2003) : Exploring sources of life meanirtg and satisfaction among Koreans unpublished masters thesis .

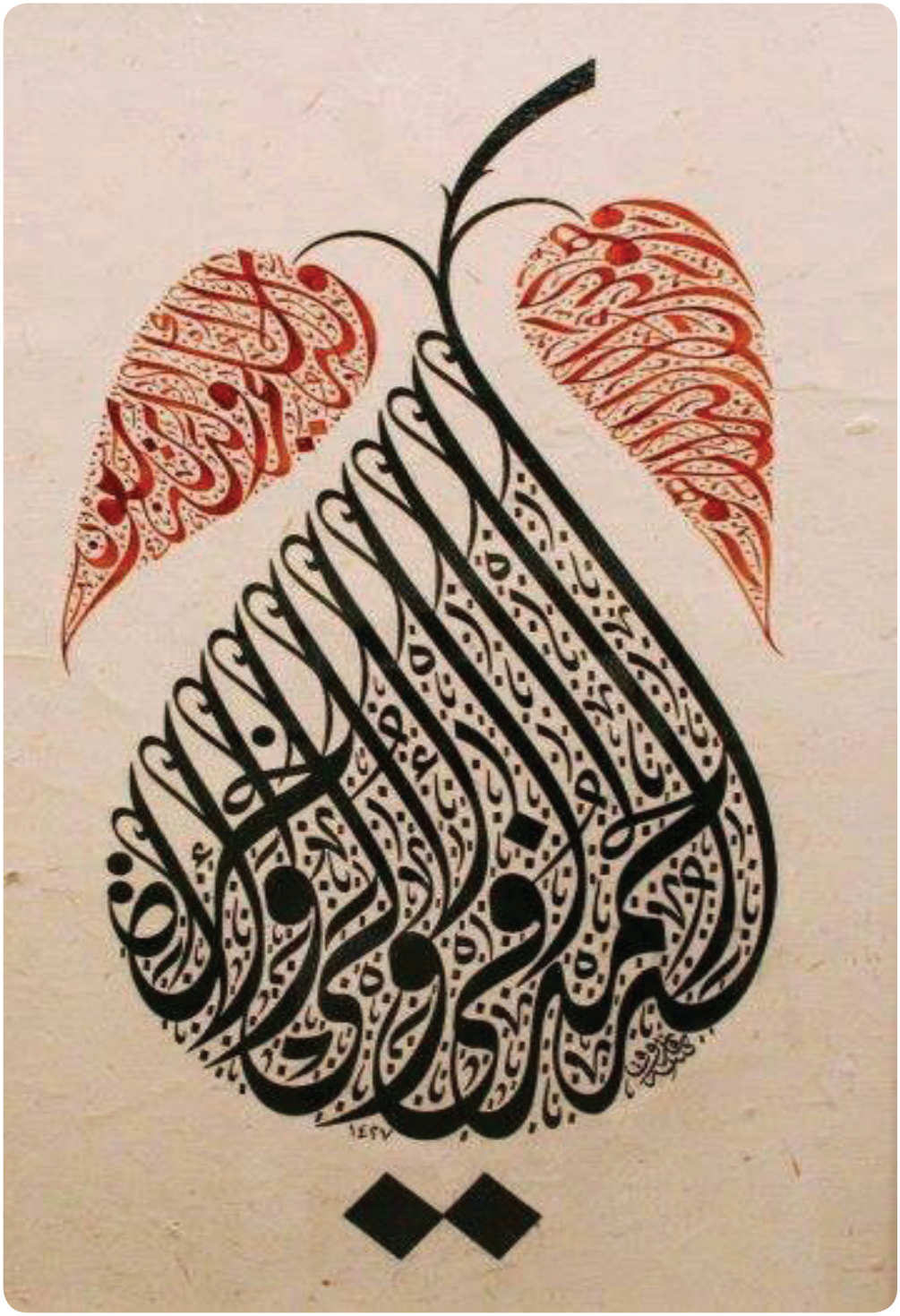

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb